

## فتح الحيرة | قصة الخلافة الراشدة [81]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة عشرة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقات الماضية او في الحلقة الماضية حدثنا عن حركة خالد بن الوليد رضي الله عنه في ارض العراق. وتكلمنا ان الحركة كانت ما شاء الله ناجحة وسريعة في غضون - [00:00:00](#)

شهر ونص تقريبا استطاع ان هو يحقق النصر في مواقع اه خمسة متتالية. انتصر في اه موقعة الابلوا ثم الثني او الزمينة او المزار ثم الوجة ثم اوليس وفي النهاية دخل مدينة اماغيشيا وهدمها - [00:00:20](#) ولم يكن فيها قتال قد كان اهلها قد هجروها آآ قبل ما ندخل في تفصيلات ما بعد ذلك هو بعد كده توجه الى الحيرة كما ذكرنا في الخطة الكاملة لابي بكر - [00:00:40](#)

صديق التوجه الى الحيرة ثم من الحيرة بعد ذلك الى المدائن. بنقول ان في سؤالين خاصين بالحلقة الماضية. بعض الناس بتسأل على موضوع قتل سبعين الف في موقعة اوليس. والقائم في النهر وتحويل النهر الى نهر الدم كما ذكرنا. آآ احنا - [00:00:54](#) ويرون في ذلك يعني عنفا كبيرا او تجاوزا او احنا ما ننشأ ان احنا بنتعامل او بنتق ارض معركة يعني خالد بن الوليد مش رايح العراق في زيارة ولا رايح العراق في آآ مفاوضات بينه وبين - [00:01:14](#)

احنا في ارض قتال تمتناشر الف بقتله تسعين الف. ماذا؟ لو تمكن التسعون الف من التمتناشر الف ويبدو عن اخرهم بلا شك يعني هذه ارض معركة وهذه معركة يوم واحد يعني من اول اليوم وكل فريق حريص على قتل - [00:01:37](#)

الطريق الاخر ودي طبيعة الحروب يعني كل ما يمكن ان تأخذه على جيش من الجيوش انه يتعدى الجيوش الى المدنيين. لكن ازا كنت انا بحارب الجيش فقط واحترز تماما من قتل اي مدني لا يقاتل فخلاص انا ما عنديش مشكلة وما عنديش اعتراض - [00:01:57](#) ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يجادل عاقل في هذه المسألة لان عندي آآ اي حرب في الدنيا كده حرب بين فرنسا وانجلترا ما بين آآ روسيا وآآ والالمان ولا آآ - [00:02:20](#)

اي راجع حرب عالمية الثانية حرب عالمية الاولى الحروب اللي في الدنيا كلها حروب المسلمين او غير المسلمين هي دي طبيعة الحروب. ان كل طرف حريص على للطرف الثاني. وما اقدرش احتفز بالسبعين الف اسير. يعني ما اقدرش ازا تمكنت من الجيش اللي قدامي. الجيش الفارسي حاجة - [00:02:36](#)

اتنين يا اما ان انا هاقتل الناس اللي بتحارب ديت بتقاتل يا اما ان انا ان هم هيفروا من ارض القتال ويختفوا لكن كون ان انا احتفظ بهم احتفظ ازا بسبعين الف اسير؟ احط عليهم حراسة انا الجيش كله تمتناشر الف. احط حراسة قد ايه على السبعين الف اسير دولت؟ وانا - [00:02:56](#)

فاحتفتز وسارة قيدهم وسجنتهم واحتفتز بهم باي صورة من الصور مطلوب مني ان انا الكلم واشربهم انهم كيف يفعل المسلمون بهذه الاعداد القليلة؟ هذه الاحاطة بعدد كبير من الاسرى. فكان طبيعة المعركة - [00:03:16](#)

ان خالد او جيش خالد على قدر ما يستطيع بيحدث القتل في الجيش الذي امامهم. الا ان يقبلوا بالجزية وخلصوا القتال او يفروا من ارض القتال ولا يستطيع المسلمون ان يصلوا اليهم. يبقى دي اول نقطة واحنا بنتكلم فيها كشيء منطقي او عقلاي او - [00:03:36](#)

طبيعي بالنسبة للحروب. الشيء الثاني محتاج برضو تعليق هو موضوع هدم. لان احنا قلنا قبل كده ان سيدنا ابو بكر الصديق اوصى

جيش يزيد ابن ابي سفيان آآ رضي الله عنهما في الرحلة بتاعته الى الشام انه لا يهدم عقارا - [00:03:56](#)  
انه لا يهدم يعني بناء لكن طبيعة الموقف في مختلفة ومحتاجة وقفة. اولاً اهل امغيشيا اعانوا الجيش الفارسي والجيش العربي اللي كان مشترك مع كيشي فارسي في حرب في موقعة اوليس. هذه الاعانة كانت اعانة - [00:04:16](#)  
يعني خرج الناس يقاتلون مع الجيش الفارسي مش اه مجرد اه تموين او اه معاونات لوجستية او ما الى ذلك. لا ده كان فيه قتال في ارض المعركة. بدليل ان خالد مجرد ما انتهى من موقعة اوليس وانتقل الى ما غشيا وجد المدينة خالية. الناس عرفت ان خالد -

[00:04:36](#)

توجه مباشرة الى المدينة التي ساعدت في المعركة السابقة. فهذه صارت مدينة محاربة. دخلها اه اه خالد لماذا هدمها؟ ليعطي رسالة. هذه الرسالة الى بقية المدن. ان خليككم على الحيا. اخرجوا برة - [00:04:56](#)

الدائر بين الجيش المسلم والجيش الفارسي. خرج المدنيين برة الحساب لن يتعرض لهم المسلمون ولن يتعرضوا الاستثناء يا اخواني ويا اخواتي يؤكد القاعدة هذه المدينة الوحيدة فيما اعلم التي هدمت في مسار اه - [00:05:16](#)

الفتح الاسلامي لفارس حتى المدائن نفسها لم يتأثر فيها مبنى واحد يعني فقط كان ممكن يعني تهدم الحصون او اسوار حصون لكن المدينة لا يتعرض اليها احد الا هذه المدينة الوحيدة اللي هي مدينة امارشيا وكان السبب فيها واضح. الرسالة التي تصل الى -

[00:05:36](#)

المدن انهم يخرجوا برة خارج المعادلة. يعني لا يدخلوا في معادلة الحرب بين الجيش المسلم والجيش اه الفارسي اذا تحقق هذا هذا يقلل في اعداد القتلى. من الطرفين يعني يقلل اعداد القتلى من المسلمين او الشهداء من المسلمين. لان احنا - [00:05:56](#)

تجنب قتال اعداد كبيرة من الناس فدي رسالة اربها بها آآ خالد بن الوليد الشعوب الكثيرة التي يدخل في وسطها جيش قليل وفي نفس الوقت هيقلل اعداد القتلى من الشعوب هذه لان هي لما تتجنب القتال هتقلل الاعداد بشكل كبير وهذا ما - [00:06:16](#)

بعد ذلك هنشوف بعد كده ان لما خالد ابن الوليد يفتح الحيرة كل الشعوب اللي حوالين الحيرة سواء كان قريبة من الحيرة او حتى ما بين دجلة يعني اماكن بعيدة جاؤوا يبابعون خالد ابن الوليد على الجزية او يتعهدون معه على الجزية خلاص قبلوا فهموا رسالة

[00:06:36](#) - اماغشيان

اخر شيء نقوله على موضوع اليس ان هذا كان باطلاع ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. وهو من هو جل الصحابة او كل الصحابة يعني الخبر وصل الى المدينة المنورة علمه الصحابة علمه الصديق رضي الله عنه خرج الصديق بعد معرفته - [00:06:56](#)

بموقعة اوليس وقتل سبعين الف من الجيش الفارسي وهدم اماغشيا خرج على المنبر يمدح خالد ابن الوليد رضي لو عن عرضها يقول عدا اسدكم على الاسد ثم قال عجزت النساء ان يلدن مثل خالد ابن الوليد. فده كله طبعا دعم - [00:07:16](#)

للموقف الشرعي لخالد بن الوليد في مسألة القتل في موقعة اوليس وفي آآ هدم اماغشيان طيب بعد الانتهاء من امارشيا دي كانت الموقعة الخامسة. طبعا اماغشيا ما كانش فيها قتال فتحت بدون قتال - [00:07:36](#)

دخل الى السادسة. السادسة الحيرة. الحيرة طبعا يعني آآ مدينة حلم بالنسبة للعرب في ذلك الوقت وقت المدينة مشهورة مدينة لها يعني ذكر عند العرب لها تاريخ طويل جدا فيها ملوك. مدينة عربية تحكم بالفرس مع العرب. وطبعا - [00:07:56](#)

بتعطي ولاءها الكامل للكسرى فارس دخل عليها خالد ابن الوليد رضي الله عنه بجيشه في ربيع الاول سنة اتناشر هجرية. ربيع الاول. يعني احنا بنتكلم دخلنا في محرم او في حتى نعتبر في منتصف محرم او جاهز في اواخره. لان - [00:08:16](#)

المحرم نفسه شهد في بعض الروايات موقعة اليمامة عشان ينتقل خالد من اليمامة الى العراق يعني فيها على الاقل اسبوع وتجهيزات القتال وتجميع الجنود فبتكلم على اواخر محرم من اواخر محرم وبعدين سفر وبعدين ربيع اول - [00:08:36](#)

يعني احنا لسه تقريبا ما كملناش تلت شهور ووصل خالد الى الحيرة. لما وصل الى الحيرة زي ما يكون يعني سبحان الله ربنا تحلو الابواب في الوقت اللي وصل فيه للحيرة. الحيرة هذه في هذا الوقت طبعا اهم مدينة في المنطقة كلها. وعشان كده هي الملتقى اللي

[00:08:56](#) - حدده ابو بكر

الصديق ان يلتقي فيه خالد ابن الوليد مع عياض ابن غن ليفتحا سويا بعد ذلك العراق. كانت مدينة الحيرة في ذلك الوقت تحكم قائدين قائد من الفرس وقائد من آآ العرب. زي ما يكون ربنا سبحانه وتعالى ييفتح الطريق لخالد رضي الله عنه وارضاه. ييفتح الطريق له ولجيشه - [00:09:16](#)

انه مجرد ما وصل للحيرة خلاص على مقربة من الحيرة وصلت الانباء الى الحيرة ان ارد شير اللي هو كسرى فارس في ذلك الوقت مريض ومريض مرض موت فالقائد الفارسي اللي موجود غادر المدينة بجيشه وذهب الى المدائن. ليه؟ لان الاوضاع في الدولة الفارسية في ذلك الوقت كما - [00:09:36](#)

في حلقات ماضية كانت مضطربة شديدة الاضطراب. منذ قتل كسرى الثاني اللي هو قتل ايام الرسول عليه الصلاة والسلام في سنة سبعة هجرية والرسول عليه الصلاة والسلام تنبأ بقتله كما ذكرنا في الرواية آآ في الحلقات الماضية - [00:09:58](#)  
اه منذ قتل والامور مضطربة. يعني كل واحد يتولى الحكم شهر شهرين ثلاثة اه بالكثير قوي سنة وشوية ما حدش كان من سنتين فالاضطرابات كبيرة. ما يعرفش القائد الفارسي اللي موجود في الحيرة مازا ستؤول اليه الاوضاع؟ هناك في المدائن - [00:10:14](#)  
فرجع بجيشه ليرى من سيكون آآ حاكما وخاصة ان الحكم في هذه الفترة كان آآ ينتقل ما بين اللي اتقال ساسان وعائلات اخرى في فارس. وده طبعا كان شيه غريب بالنسبة للدولة الفارسية اللي اعتدت على الحكم الساساني عائلة ال سسان. فترات طويلة جدا - [00:10:34](#)

مئات من السنوات فالان صارت بعض العائلات الاخرى تطمع في الحكم نتيجة الاضطرابات فالوضع فعلا ما كانش مريح. فترك قائد الفرس بجيشه الحيرة وتركها مع العرب فقط. فسهل طبعا المهمة على خالد ابن وليد. زهب خالد بن الوليد لما - [00:10:54](#)  
الجيش العربي اللي داخل الحيرة اكتشف ان هو لا طاقة له بخالد ابن الوليد قرر ان هو يتحصن في داخل المدينة ولا خالدا وخالد حاصر المدينة وشدد عليها الحصار الناس يعني جزعت في داخل الحيرة ثم فتحت - [00:11:14](#)  
وباء وصالحه خالد رضي الله عنه على الجزية. ففتحت الحيرة بذلك. فتح الحيرة ده حدث المفروض اننا نقف قدامه لان فتح الحيلة كان محطة فاصلة في الفتوح او من من النقاط الفارقة في عملية فتح بلاد - [00:11:34](#)  
الفارس لاكسر من سبب. اولاً صارت الحيرة قاعدة متوسطة للمسلمين في ارض العراق. لما تراجع الخريطة تجد ان ان تقريبا في منتصف العراق. فاللي بيسيطر على الحيرة بيسيطر على محاور حركة كثيرة في داخل - [00:11:54](#)  
للمنطقة. الحاجة الثانية ان الحيرة صارت ملاذ للمسلمين. يعني اقدر احط في الحيرة اه جيش ولو حصل اي نوع من الهزائم في المناطق الواسعة الاخرى التي ستفتح بعد ذلك يمكن ان يرتد المسلمون الى هذه المدينة - [00:12:14](#)  
الى مدينة الحيرة. لان احنا عارفين طبعا ان عقر دار المسلمين ساعتها المدينة المنورة. فين المدينة المنورة والاحداس ديت بعيد جدا. فانت عايز مكان تكون مستقر لك تعرف تؤوب اليه وتعود اليه عندما تتغير الظروف - [00:12:34](#)  
الحاجة الثالثة ان الحيرة كانت غناء بحدائقها وثمارها وزروعها فرصة او مصدر جيد من مصادر التموين للجيش المسلم في هذه الارض الواسعة. الحاجة الرابعة ان في اثر سلبي كبير على نفسيات الفرس - [00:12:54](#)  
اه والعرب نتيجة سقوط الحيرة حاجة هزت المنطقة كلها وده زهر في تكالب الفلاحين من المناطق المختلفة حتى البعيدة عن الحيرة للقدوم الى خالد للمعاهدة على الجزية. يعني كسرت نفسيات الناس كان لحد - [00:13:14](#)  
اللحظة لحد فتح الحيرة والناس مترددة يا ترى الفرس هينتصروا ويا ترى العرب هينتصروا؟ ما حدش عارف من اهل المنطقة من الناس اللي هم عايشين القبائل العربية اللي عايشة في العراق او في جنوب العراق. بعد الفتح الحيرة زي ما قلنا انفتحت الدنيا على خالد وبدأت الناس تيجي من كل مكان بدون دون ان يذهب اليهم - [00:13:34](#)  
خالد. وطبعا ده سهل الفتح على المسلمين. الحاجة الخامسة والاخيرة اللي بنقولها في موضوع فتح الحيرة حاجة مهمة جدا جدا جدا ان هي رفعت معنويات الكبرى بطريقة كبرى عند المسلمين. اذا كنا بنقول ان هي لها اثر سلبي على الفرس وعلى العرب اللي قاطنين في المنطقة - [00:13:54](#)

فلها اثر ايجابي عالي جدا على المسلمين. ليس لمجرد انه قد فتحت قاعدة عسكرية او مدينة كبيرة او مدينة تاريخية او مدينة ملوك او ما الى ذلك كل هذا حقيقي بالنسبة للحيرة ولكن لتحقيق بشري رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:14](#) قسريان كان بشر عدي بن حاتم آآ رضي الله عنه في الحديدس اللي تعرضنا له اكثر من مرة في الحلقات ان الحيرة ستكون من املاك المسلمين وان المرأة الظعينة تسافر من الحيرة الى مكة لا تخشى الا الله. تقطع الان - [00:14:34](#) هذه العملية الاخيرة العملية العسكرية وفتح الحيرة صار فعلا البلاد او الاراضي من الحيرة الى مكة كلها اراضي اسلامية. طبعا ده تطور آآ يعني عظيم. احنا بنتكلم في سنة اتناشر من الهجرة والرسول عليه الصلاة والسلام بشر عدیل بن حاتم بهذه البشرى سنة - [00:14:54](#)

تسعة من الهجرة يعني بعد ثلاث سنين فقط من البشارة تحققت شئ مزل والرسول صلى الله عليه وسلم كان مات والصحابة بيبتكروا الاحداس تراجعوا هذا الحديدس ويترسخ الايمان في قلوبهم. وطبعا كل غير المسلمين الذين سمعوا بذلك وعلموا ان رسول - [00:15:14](#)

مسلمين كان قد بشر بفتح هذه البلاد او فتح هذه المدينة تحديدا قبل ان يموت وتحقق هذا هذا كان بيكون ادعى الى اسلام عدد كبير من الناس طيب سيدنا خالد وصل الى الحيرة حقق الجزء الرئيسي بتاعه هو كان عنده - [00:15:34](#) مهمة ان يصل من الاوبولا الى الحيرة وعباض ابن غنم يصل من المصيخ في شمال العراق الى الحيرة. فبن عباض ابن غنم في هذه اللحظات عباض ابن غنم ما زال عند دومة الجدل. دومة الجندل ديت مش في العراق اصلا - [00:15:54](#) يعني هي الان في شمال السعودية بعيدة عن العراق مسافة طويلة هو ما قدرش انه يتجاوزها لان الرجل الذي فيه دومة الجندل اوكايدر ابن عبدالمك غدر بعده السابق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرر مقاتلة المسلمين. كلام واحد الرسول عليه الصلاة والسلام على - [00:16:14](#)

النصراني معاهد الرسول صلى الله عليه وسلم على الجزية غدر بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام تحصن في الحصون وجهاز جيشه عشان يحارب المسلمين. فعباض ابن غنم ما يقدرش ان هو يتخطاه وده زي ما قلنا قبل كده اختيار عسكري سليم ما يقدرش يعديه الى شمال العراق ويترك في جيش في خلفه جيش من - [00:16:34](#) النصراني المخالفين للعهد فمممكن طبعا يغدروا به يحاربوه من ضهره يعني هيبقى شئ آآ صعب آآ في في الفتوح فقط قرر ان هو يقف عند دومة الجندل لحد ما يحل مشكلتها. لحد ما يفتحتها. بس ما عرفش يفتحتها. ففضل واقف قدامها. سيدنا خالد يعمل ايه بقى في - [00:16:54](#)

منتزر الاحداس لكن واضح ان هو عباض ابن غنم او ابن غنم كان اه اه متأخر في الفتح. طبعا انا ما بعترش ده قصور من عباض ابن غنم ده شئ طبيعي. الجيش بتاعه صغير وحصون دومة الجندل الكبيرة وجيش اوكايدر ابن عبدالمك كبير. هو - [00:17:14](#) والغريب مش فعل عياط الغريب هو فعل خالد يعني هو خالد اللي خالص مهمته في وقت اسرع مما يتخيل يعني ما حدش ان في ثلاث شهور هنتصرف في ست معارك واوصل للحيرة كأن انا بفتح بعض القبائل البسيطة العربية اللي جنبني. الغزوات والسرايا - [00:17:34](#)

كان بيبقى فيها يعني جهود اكبر من كده الفتح كان سهل قوي سلس دخول يعني معركة والتانية والثالثة الست معارك بانتصارات متتالية في خلال اقل من تلت شهور كام شهرين وشوية بسيطة شئ طبعا كان غريب جدا ومبهر فهو اللي حقق اكثر - [00:17:54](#) مما يتوقعه. طيب بعد ما خالص مهمته وصل الحيرة يعمل ايه؟ يعمل ايه خالد؟ ما هو مش هيعرف يطلع للمدائن من غير ما يأتي جيش عباض ابن غنم. بدأ يشتغل في شغل عباض ابن غني. وعباض ابن غنم كان المفروض يعمل ايه؟ المفروض ينزل من الشمال - [00:18:14](#)

من من المصيخ شمال العراق الى منتصفها الى الحيرة. فسيدنا خالد خد العكس بدأ يخلص الجزء اللي كان مفروض يفتحه عياط ابن غنة فبدأ يتجه شمالا من الحيرة. في اول محطة جت له بعد الحيرة كانت الانبار - [00:18:34](#)

مدينة الانبار مشهورة ما زالت موجودة. هو آآ طلع للانبار. والانبار كان متجمع فيها برضو جيش من للفرس وعلى رأس الجيش ده واحد اسمه آآ شيرازاد قائد فارسي والمدينة كانت حصينة وحواليها - [00:18:54](#)

خندق كبير ومملوء بالمياه فالراجل في داخل الحصن بتاعه شاي رزاد اطمئن الى هذه الحماية يعني من الحصون ومن الخندق فقرر ان هو لا يقاتل خالدا. لانه طبعا ايه اوصلته اخبار المعارك - [00:19:14](#)

ثقة فالست معارك انتصارات دون هزيمة وبينتصر على الجيوش باعداد كبيرة فالراجل اترعب قالك لأ انا مش هخرج الاوقات انما هحط حراسة على الاسوار فحط حراسة جنود واقفين على الاسوار في كل مكان في مدينة الانبار ومطمئن الخندق بتاعه - [00:19:34](#)

خالد بن الوليد ادى امر غريب جدا للجنود بتوعه. امر فعلا غريب والمعركة معروفة الاسم الذي نتج عن هذا الامر. ايه هو الامر الغريب ده؟ امر الجنود ان يسددوا سهامهم في عيون - [00:19:54](#)

الرجال الواقفين على الحصون. مش انك انت مجرد انك تقتله. مش مجرد ان يجي فيه يوقعه لأ ده بيقول لهم سدوا على عيونهم. يعني لاسبات مهارة المسلمين في الرمي. واسبات ان - [00:20:14](#)

قدرتنا على اختيار الطريقة التي يمكن ان يميت بها الجندي المسلم الجنود الفارسيين. شيه طبعا غريب. بس هو ده اللي حصل فقتت في هذا اليوم الف عين. الف عين يعني شيه مذهل. يعني هذا هذا توفيق - [00:20:34](#)

من ربع مين سبحانه وتعالى. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. يعني لان طبعا هذا يعني عشان تعرف هذه النتيجة مع رجال واقفين على الحصون بعيدة وراء الخندق على مسافة سم يسدد الله عز وجل رمية - [00:20:54](#)

حتى تصل الى عين كل جندي لدرجة ان الموقعة بعد كده في التاريخ معروفة بموقعة ذات العيون يعني هي مشهورة. مشهور الاسم ده لان هو ده اللي حصل في ارض الموقعة. الف عين ولا جايز نختلف في العدد؟ هو الروايات بتقول الف عين - [00:21:14](#)

خليهم تسعمية خليههم خمسمية خليههم متين. خليههم اي رقم. لكن ذات العيون لموقعة فكئت فيها عيون الجيش الفارسي طبعا كانت صدمة رهيبه لان حاسس ان بيقاتلوا مش بشر. هؤلاء يعني من عالم اخر. بردو - [00:21:34](#)

قرر ان هو ما يخرجش وسيدنا خالد برضو اللي ناوي يدخل الحصن ده هدخل الحصن ده. عمل ايه؟ راح لمكان ضيق في الخندق وبدأ ينح الابل الضعيفة اللي معه في الجيش ويلقي الابل الضعيفة في الخندق عشان الجيش - [00:21:54](#)

يمر عليها بيعمل كوبري من الابل الضعيفة. شايرزات في داخل الحصن لقي ان ما فيش فايده ان هو ناوي يخش ناوي يخش فارسيل يطلب الامان لنفسه في سبيل ان يفتح الابواب ويصالح الناس على الجزية. فقد - [00:22:14](#)

خالد ابن الوليد. امنه الرجل جاء ففتح الابواب. دخل خالد بن الوليد للمدينة صلح على الجزية وخرج شهيرزاد وذهب الى المدائن. وفتحت الانبار اللي هي موقعة ذات العيون. وطبعا ديت برضو كانت - [00:22:34](#)

يعني تقريبا في ربيع اول او ربيع ثاني من سنة اتناشر من الهجرة. بعد ما خلص موقعة الانبار دي كانت الموقعة السابعة. موقعة عرف ان في تجمع في مدينة عين التمر. وعين التمر قريبة جدا من الانبار. عين التمر مدينة عربية - [00:22:54](#)

فيها قبائل عربية كبيرة على رأس هذه القبائل كان رجل اسمه عقة ابن ابي عقة. وعقة ابن ابي عقة اه اه جمع عدد كبير من قبائل بني النمر وتغلب وايداد. اكثر من قبيلة من سكان العراق في ذلك الوقت - [00:23:14](#)

ومعاهم جيش فارسي بقيادة مهران. مهران ابن بهرام. وده برضو كان قائد ساسي محنك كبير لكن طبعا عنده الاخبار. ادي الموقعة الثامنة. عق ابن ابي عقة الرجل مغرور ورجل آآ نقدر - [00:23:34](#)

بنقول ان هو سازج قال ان انا اريد ان احوز الشرف. يعني خالد ما شاء الله عمال ينتز في موقعه ورا الثانية ورا الثالثة لحد ما السبع مواقع ودي الثامنة فقال واللي بيتغلب قدامه كلهم الفرسان فقال للفرس اتركوني وخالدا. يعني سيبوني انا ايه - [00:23:54](#)

خالد بالجيش العربي لوحده من غير الجيش الفارسي. اراد بذلك ان يحوز الشرف ويكون هو الذي حقق النصر على خالد الذي لم يستطع احد ان يحقق عليه النصر قبل ذلك. اتركوني وخالدا نحن اعلم بقتال العرب. الفارسي ما صدق. يعني - [00:24:14](#)

ما صدق سمع الكلمة ديت من آآ من عقة ابن ابي عقة وقال له خلاص آآ يعني اشتغل وربنا هتعمل ايه مع خالد بن الوليد وفعلنا ترك  
الفرس ارض القتال وانطلق عقة ابن ابي عقة في آآ - [00:24:34](#)

في مغامرة ضد خالد ابن الوليد بجيشه العربي يعني بجيش عقب نبي عقة جيشه كله كان من العرب. قبل موقعة زي ما هو معتاد  
ومعروف موضوع المبارزة الفردية. خرج عقة ابن ابي عقة بيطلب خالد. خلاص يا عم انت اللي ضيعت نفسك - [00:24:54](#)

يطلب خالد بالاسم طلع له خالد بن الوليد. خالد ابن الوليد في هذه المبارزة عمل حاجة غريبة جدا يعني. التقى الاثنين مع بعض هو  
اختلف ضربتين اوقع خالد السيف من يد عقة وخذ عقة من على حصانه على حصانه هو على حصانه - [00:25:14](#)

ورجع به الجيش المظلم. يعني كان طبعا رد فعل غريب جدا بيثيل طفل صغير. وده اللي هو اللي عقل سيبوني لوحدي وانا هحارب  
خالد وما لكمش دعوة في اول لحزة من لحزات القتال اسر الرجل اخذ سم قتل بعد ذلك لما - [00:25:34](#)

خدوا خالد الى جيشه والجيش العربي اللي موجود معه لم يسلم سيفا يعني كل المجموعات العزيمة اللي هي كانت معه ديت  
وسيبوني لوحدي وانا هحارب كله ما ولا سيف اترفع وسلم الناس كلهم - [00:25:54](#)

تحت عين التمر والجيش الفارسي هرب. شيه طبعا شيه مزهل يعني. هذا رجل موفق انا احب اختم هذه الحلقة بذكر ثمرة من ثمار  
موقعة عين التمر هادي موقعة عقة الراجل الساذج المغرور ده - [00:26:11](#)

عقاء العربي ده آآ في هذه الموقعة اخذ المسلمون اربعين غلاما سبيا. كانوا في عين التمر. الاربعين دول ولدت كان آآ كان نصارى  
اسلم كثير منهم بعد ذلك من الذين اسلموا ثلاثة - [00:26:31](#)

لهم شأن نحب اذكر اسمائهم عشان تعرفوا بركة هذا الفتح العظيم الذي قام به خالد ابن الوليد رضي الله عنه. اول واحد واحد نصير  
اسمه نصير هذا صار ابو موسى ابن نصير. موسى ابن نصير فاتح الاندلس المشهور واحد قادة المسلمين الكبار. الثاني - [00:26:55](#)

السريرن اللي هو ابو التابعي الكبير محمد ابن سيرين مشهور بتفسير الاحلام وطاعة من كبار آآ التابعين. التالت يسار وهو جد المؤرخ  
الفز مؤرخ السيرة محمد بن اسحاق اللي هو كل كتب السيرة بتنقل عنه - [00:27:19](#)

دولت هذه هؤلاء الثلاثة جزء من حسنات خالد ابن الوليد والجيش الذي كان معه. وجزء من حسنات ابو بكر الصديق الذي ارسل  
هذه الجيوش. عشان تعرفوا بركات هذه الدعوة. دولت كانوا في عين التمر اسروا مع غيرهم تحولوا للاسلام مع - [00:27:39](#)

مع مرور الوقت وصارت هذه هي النتائج. هذا ما نعرفه اللي ما نعرفوش اكثر من كده بكتير. اصول عدد هائل من علماء المسلمين  
قادة المسلمين ومغيري التاريخ كانت نتيجة هذه الفتوح. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام  
عليكم - [00:27:59](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:28:19](#)